

القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية العربية

القمة تصدر خريطة طريق مستقبلية لتطوير وتنمية الدول العربية وتنميتها تهدف إلى تحقيق الازدهار الاقتصادي والارتقاء الاجتماعي والتنمية المستدامة



يهدف برنامج العامل الصادر من القمة إلى تحقيق الازدهار الاقتصادي والارتقاء الاجتماعي والتنمية المستدامة لجميع الدول العربية، إذ يقوم القطاع الخاص بدور رئيسي داعم في تنفيذ هذا البرنامج التنموي للوطن العربي ويكلف المجلس الاقتصادي والاجتماعي متابعة التنفيذ.

يمثل برنامج العمل إعلان الكويت خطوات تنفيذية وخريطة طريق مستقبلية موجهة للدول العربية من أجل بلوغ الغايات، والأهداف التي تبناها قادة الدول العربية المجتمعون في مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية بالكويت. وعن الأزمة المالية العالمية دعا البرنامج الى استمرار مساندة المؤسسات المالية والمصرفية الوطنية لتحقيق الاستقرار في القطاع المالي للدول الأعضاء وتعزيز الجهود الرقابية والإشرافية على النظام المالي والمصرفي، والتنسيق في ما بين الجهات الرقابية وتطوير القوانين واللوائح المنظمة لمؤسسات القطاع المصرفي والمالي مع توفير الرقابة والإشراف الضروريين عليها. وعن التنمية الزراعية والامن الغذائي العربي أشار البرنامج الصادر عن القمة إلى أن تحقيق الأمن الغذائي العربي يتطلب تشجيع الاستثمار في مشروعات إنتاج السلع الغذائية، لاسيما الحبوب وعلى نحو خاص في الدول العربية ذات المزايا النسبية والتنافس في الإنتاج الزراعي والمشروعات المرتبطة بها.

من المعيشة لمواطني الدول العربية ولتلبية الطلب المتزايد على الطاقة بمختلف صورها، فإنه يتعين استكمال مشروعات الربط الكهربائي العربي وتنمية استخدام مصادر الطاقة المتاحة وتنمية استخدام الطاقة الشمسية ودعم البحوث اللازمة لتطويرها. وفي مجال النقل قال البرنامج حتى يتم تحقيق اهداف استكمال وتقوية الربط بين شبكات النقل العربية، فلابد من اعداد مخططات عامة لربط الدول العربية بمحاور رئيسية من الطرق والسك الحديدية، استنادا إلى دراسات فنية. وأكدت اهمية استكمال البنية الاساسية لشبكات الربط البري بالطرق والسكك الحديدية وتوحيد مواصفاتها الفنية وتنفيذ اتفاقية تحرير النقل الجوي بين الدول العربية وبرنامج فتح الاجواء العربية، اضافة الى وضعليات مشروعات الربط على اسس تجارية بمشاركة القطاع الخاص ومؤسسات وصناديق التمويل العربية والاقليمية.

هجرة العمال العرب الى الخارج وصيانة حقوق العمال المهاجرين خارج الوطن العربي، اضافة الى تعزيز فوائد الهجرة لمصلحة التنمية والتكامل الاقليمي العربي وزيادة مساهمة الكفاءات بالمهجر في جهود التنمية وطنيا وعربيا.

مشاركة الشباب في التنمية

ذكر برنامج العمل الصادر عن القمة العربية الاقتصادية اهمية تمكن الشباب العربي وضمان مشاركته الفاعلة في عملية التنمية بمختلف مجالاتها، وتشجيع روح المبادرة لديه، اضافة الى تنمية قدرات الشباب بشكل متكامل وابداء رعايتهم صحيا ومعنويا اهتماما كبيرا، وعلى وجه الاخص زيادة الوعي لديهم بمخاطر التدخين والمخدرات.

تطوير القطاع العقاري

أكد البرنامج اهمية تنظيم التخطيط العمراني في المدن العربية وتشجيع الحركة التعاونية في بناء اسكان مناسب، وتعزيز ودعم الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص ومؤسسات التمويل في اطار برنامج شامل للاستثمار العقاري في المنطقة العربية.

توسيع خدمات الرعاية الصحية

بتعرض البرنامج للخدمات الصحية، ويؤكد اهمية التوسع في خدمات الرعاية الصحية الاساسية والتأمين الصحي، اضافة الى التغطية الكاملة للمناطق الحضرية والريفية والصحراوية بالرعاية الصحية العربية، اضافة الى تعزيز البحوث الزراعية والهندسة الحيوية للوصول الى نوعيات وفيرة المحصول وتوفير الموارد اللازمة لذلك.

تطوير السياسات الزراعية والغائية

وأكد اهمية تطوير السياسات الزراعية والغائية للاقطار العربية والتنسيق في ما بينها على نحو يعزز التنمية الزراعية والتكامل الاقتصادي العربي، اضافة الى تعزيز البحوث الزراعية والهندسة الحيوية للوصول الى نوعيات وفيرة المحصول وتوفير الموارد اللازمة لذلك. وعن تنمية القدرات البشرية قال البرنامج ان تنمية القدرات البشرية تتطلب بناء مجتمع عالي الانتاجية بما في ذلك تمكين المرأة والنهوض بالمهارات الادارية والمهنية للعاملين على المستويين الحكومي والاهلي ورفع القدرات العربية في مجال التخطيط الاستراتيجي واكتساب القدرة التنافسية.

التنمية الصناعية

وفي ما يخص التنمية الصناعية اشار البرنامج الى ان تطوير القطاع الصناعي يتطلب اتخاذ الاجراءات اللازمة لتهيئة المناخ الملائم لجذب الاستثمارات العربية للتنمية الصناعية وتشجيع القطاع الخاص على التوسع في المشروعات الصناعية المشتركة والاستفادة من تنوع المزايا النسبية بين الدول العربية.

وبشأن الطاقة ذكر برنامج العمل انه من أجل تحقيق مستويات أفضل

السعي إلى الحد من البطالة

أكد البرنامج اهمية توفير قاعدة بيانات عن واقع البطالة في الدول العربية وتنفيذ برامج اعادة تأهيل وتدريب العاطلين وفقا لمتطلبات سوق العمل، اضافة الى توفير مصادر التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين الدول العربية في مجال العمل.

حماية الملكية الفكرية

دعا البرنامج الى اتخاذ الخطوات اللازمة على الصعيد الوطني لحماية حقوق الملكية الفكرية للمبدعين والمبتكرين، وتوفير الموارد المالية والدعم الفني لتشجيع المخترعين على مزيد من الاختراعات واستكمال تطبيق اختراعاتهم.

تنظيم هجرة العمال العرب

شدد البرنامج على اهمية تنظيم

دور المؤسسات المالية

مخاطر الكوارث وحالات الطوارئ، اضافة الى تطوير الهياكل المؤسسية والتشريعات لحماية البيئة العربية وتطبيق الادارة المتكاملة للشغليات.

رفع نسبة مساهمة السياحة في الاقتصادات

في ما يخص السياحة، دعا البرنامج الى البرنامج الى رفع نسبة مساهمة السياحة العربية في الاقتصادات العربية عن طريق تشجيع السياحة العربية البيئية ومراعاة مفاهيم السياحة المستدامة لحماية المقومات السياحية التي تتمتع بها الدول العربية. وعن القطاع الخاص اشار البرنامج ان القطاع الخاص ركيزة للعمل الاقتصادي والتنموي المشترك وتشجيعه يتطلب قيام القطاع الخاص العربي بمسؤوليات متزايدة في النشاط الاقتصادي بتوسيع سوق الاتصالات وتقنية الاستراتيجيات العربية لتقنية المعلومات والاتصالات ودعم مجال الاتصال وتطويره ذاتيا والنهوض بالقدرات التقنية والالكترونية.

تطوير التعليم

أكد البرنامج اهمية وضع تطوير التربية والتعليم على راس اولويات الدول العربية والربط بين مخرجات التعليم واحتياجات التنمية المستدامة وسوق العمل، وبناء مجتمع المعرفة وتطوير الطاقات البشرية القادرة على المنافسة العالمية والتأكد على ضرورة الحفاظ على مكانة اللغة العربية وتطرق البرنامج الى المجال البيئي، داعيا الى تفعيل الاعلان الوزاري العربي حول التغير المناخي وبناء وتعزيز القدرات للحد من

القدرة التنافسية للسلع العربية، في الاسواق العربية والدولية لتحقيق اهداف حزم التجارة البينية العربية. ورفع حزم التجارة الجمركية اضافة الى ازالة القنود الجمركية وغير الجمركية على السلع العربية البينية وزيادة كفاءة التجارة العربية البينية، واعداد مواصفات موحدة للسلع العربية تتوافق مع المواصفات الدولية واستكمال المفاوضات الجارية في مجال تحرير تجارة الخدمات، وحث كل الدول على المشاركة الفاعلة فيها.

وعن الاتحاد الجمركي العربي قال برنامج العمل ان التحرك نحو اقامة الاتحاد الجمركي العربي خلال الفترة من 2010 و2015 يتطلب اعداد البرامج والتحصير لاقامة الاتحاد الجمركي، وبرامج اساسية لبناء الاتحاد الجمركي العربي، اضافة الى برامج داعمة لاقامة الاتحاد الجمركي.

جذب الاستثمارات

في ما يخص الاستثمار قال البرنامج انه لجعل السوق العربية اكثر جذبا للاستثمارات العربية فإنه يتطلب قيام الدول العربية برفع مستوى التنمية في الوطن العربي. كما ارب عن شكره لسمو امير البلاد على جواره الكريمة بالدعوة إلى قمة عربية متخصصة في الاقتصاد والتنمية، مضيفا انها تعد بالفعل قمة تاريخية إذ ان الشعوب العربية تعلق آمالا بالغة على ما ستخرج به هذه القمة.

الحد من الفقر

وفي مجال الفقر قال البرنامج ان الحد من الفقر يتطلب تحقيق اهداف الالفة والحد من وطأة الفقر وابداع فرص العمل للشباب وزيادة النمو الاقتصادي في المنطقة ورفع مستوى مرونة سوق العمل، اضافة الى تنفيذ الاعلان العربي لتحقيق الاهداف التنموية للالفة بهدف ايجاد السبل الكفيلة التي تمكن الدول العربية الاقل نموا من متابعة تحقيق الاهداف التنموية للالفة برسم السياسات الملائمة ووضع الازطر الزمني لها.

تعزيز الأمن المائي

أشار برنامج العمل الصادر عن القمة الى تطوير المصادر التقليدية وغير التقليدية للمياه، واعادة تدوير المياه بما في ذلك تنقية مياه الصرف كمنصر لسدوري التكميلي لتنفيذ مشاريع السدود والتخزين لرفع كفاءة تليبيتها للاحتياجات المختلفة.

زيادة القدرة التنافسية للسلع العربية

أوضح البرنامج انه يتطلب الاسراع في تحقيق التكامل الانتاجي وزيادة

أبورمانة: مطلوب تشريع لإنشاء محكمة تجارية عربية

صياغة القوانين والتشريعات الاقتصادية والتجارية لتعزيز الأداء الاقتصادي

تخصص لمناقشة الاقتصاد التنموية. وذكر أبورمانة ان الفعاليات التي سبقت القمة كانت حافلة بالعديد من الرؤى والاطروحات المفيدة بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية معربا عن امله بان تخرج القمة بقرارات ملزمة تسهم برفع مستوى التنمية في الوطن العربي. كما ارب عن شكره لسمو امير البلاد على جواره الكريمة بالدعوة إلى قمة عربية متخصصة في الاقتصاد والتنمية، مضيفا انها تعد بالفعل قمة تاريخية إذ ان الشعوب العربية تعلق آمالا بالغة على ما ستخرج به هذه القمة.

دعا المستشار القانوني لاتحاد المصدرين والمستوردين العرب د. حسام أبورمانة قمة الكويت الاقتصادية للخروج بتشريع لإنشاء محكمة تجارية عربية على غرار المحاكم التجارية العالمية، لاسيما التابعة للاتحاد الأوروبي. وقال أبورمانة على هامش مشاركته في اعمال القمة العربية الاقتصادية للتنمية بالكويت ان اتحاد المصدرين والمستوردين العرب يقدم لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية باقتراح لإنشاء غرفة تحكيم عربية، معربا عن امله بان يجد هذا الاقتراح طريقه الى التطبيق. وأضاف انه من المهم للغاية صياغة القوانين والتشريعات الاقتصادية والتجارية بالطريقة التي تضمن تنفيذ تطلعات القيادات الاداء الاقتصادي والتنموي للدول العربية.

وأفاد أبورمانة بان التشريعات المتعلقة بالمستثمرين العرب بحاجة الى اعادة صياغتها لضمان جذب المستثمرين العرب للاستثمار في الدول العربية، مؤكدا ان المشروع التضامني العربي بحاجة الى جهود الطاعين العام والخاص. وأشار الى ان قمة الكويت تاتي بالتزامن مع انشغال دول العالم اجمع بمعالجة تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية، وهو ما يمنحها اهمية مضاعفة ناهيك عن كونها اول قمة عربية اقتصادية

بمسؤولياتها تجاه المجتمع، اضافة الى تطوير التشريعات في الدول العربية لتعزيز التعاون بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني. وعن العلاقات العربية الدولية دعا الى الدفع بها مع مختلف الدول والمجتمعات الدولية بما يحقق المصالح المتبادلة من خلال تعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات مع الدول والتجمعات والتكتلات الاقليمية والدولية.

تنفيذ برنامج العمل

دعا البرنامج الدول العربية الى صوغ السياسات والاجراءات اللازمة لتنفيذ برنامج العمل بالتعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة ومؤسسات التمويل العربية وبمشاركة القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني. ويكلف المجلس الاقتصادي والاجتماعي والامانة العامة لجامعة الدول العربية بمتابعة تنفيذ الاعلان وبرنامج العمل وقرارات القمة وتقديم تقارير متابعة بشأن التقدم المحرز في التنفيذ بشكل دوري الى القمم العربية.

(كويت)

عطوة: الكويت حريصة على تقديم المساعدة والعون إلى الفلسطينيين أشاد بالدور الإنساني لمنطوعي جمعية الهلال الأحمر الكويتي

الانسانية الى منفذ العوجة المصري، وتقديم بعض المعونات والهدايا للجرحي الفلسطينيين، واكد عطوة ان الجهات التنفيذية في محافظة شمال سيناء تقدم كل العون والتسهيلات الممكنة في اوصول المساعدات والمعونات التي يتبرع بها الاشقاء من مختلف البلاد العربية والاسلامية والاجنبية، اضافة الى ما تقدمه مختلف المحافظات المصرية الى اهالي قطاع غزة، وذكر ان مصر ومنذ اندلاع الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة قامت باستقبال حالات الجرحى على منفذ رفح البري وعلاجها في المستشفيات المصرية، اضافة الى الحالات التي توجهت الى عدد من الدول العربية والاجنبية في اطار الجهود المصرية لمساعدة المصابين الفلسطينيين.

(كويت)

ثمن مسؤول مصري حرص دولة الكويت على تقديم المساعدة والعون إلى الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة منذ اندلاع العدوان الاسرائيلي، مثنيا على الجهد الذي قام به الهلال الأحمر الكويتي لمساعدة اهالي القطاع. وقال مدير ادارة الاعلام في محافظة شمال سيناء الدكتور علاء الكويتية (كويتا) إن جمعية الهلال الاحمر الكويتي قدمت مساعدات متنوعة، رافقها واشرف على ايصالها نائب مدير ادارة الكوارث والطوارئ في الجمعية مساعد العنزي. وأشاد بالدور الإنساني المتميز الذي قام به المتطوعون من وفد جمعية الهلال الاحمر الكويتي، موضحا ان الكويت ارسلت عددا من الطائرات العسكرية المحملة باطنان من الأغذية والاحتياجات

أشاد عطوة بالدور الإنساني المتميز الذي قام به المتطوعون من وفد جمعية الهلال الأحمر الكويتي، موضحا ان الكويت ارسلت عددا من الطائرات العسكرية المحملة بالجرحي.

تكليف المجلس الوزاري للمياه وضع استراتيجية للأمن المائي

قررت قمة الكويت الاقتصادية والتنمية والاجتماعية التي اختتمت اعمالها أمس، تكليف المجلس الوزاري العربي للمياه وضع استراتيجية للأمن المائي في المنطقة العربية. ووافقت القمة ضمن مقرراتها على مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية لتحقيق تنمية مستدامة في المنطقة العربية، ودعوة صناديق ومؤسسات تمويل العربية للمساهمة في تمويل تنفيذ المشروع لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة. كما كلف القمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة متابعة تنفيذ المشروع بالتعاون مع المؤسسات الوطنية المعنية بالدول العربية وتقديم تقرير دوري بشأن التقدم إلى القمة.

قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن بن حمد العليان ان كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في قمة الكويت «تاريخية وتبني ارضية جديدة للعمل العربي المشترك». وأضاف في تصريح اوردته وكالة الأنباء السعودية من الكويت ان كلمة خادم الحرمين الشريفين «بداية مرحلة جديدة في مسيرة العمل العربي المشترك تقوم على قيم الوضوح والمصارحة والحرص على العمل الجماعي في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل»، وأشاد العليان بتقديم السعودية مبلغ مليار دولار مساهمة منها بالبرنامج المقترح لاعادة اعمار قطاع غزة.

العطية: كلمة خادم الحرمين الشريفين تاريخية